

عبده ويعتبرهم إخوانه أو أبنائه في الانتساب للإمام ، وقد بكى
الكاظمى على سعد زغلول بقصيد رنان ملاً من ديوانه ست
صفحات .

ويعتبر بعض الأدباء الكاظمى شاعراً مصرياً ولا عجب ، فقد
عاش في مصر أكبر شطر من عمره وقد أوتته ضفاف النيل أطول
مما أوتته ضفاف دجلة والفرات ، وذكر الرصافي ذلك عندما رثاه
فقال :

فيا عجبا بكتك وأنت ميّت

بلاد ضيعتك وأنت حىّ

ولكن العراق لم تضيع الكاظمى ولكنه هو الذى لم يستطع
الحياة هناك ، وقد كان نصيب الزهاوى أن قلده الكاظمى وأوى الى
مصر أمدأ ، ولكن روابط الزهاوى في العراق كانت أقوى من روابط
الكاظمى . أما الرصافي مد الله في أجله فقد حماه وأنقذه نوع
من القدرة على الكفاح والصمود للكوارث لا تقوى عليه أفئدة
الشعراء جميعاً وهي القدرة التي كانت تعوز الكاظمى .

فالرصافي جرىء في المطالبة بحقوقه وشجاع في إلزام